

## قانون الأسرة للنساء في أونتاريو



جميع السيدات. وقانون واحد للأسرة  
اعرفي حقوقك

**flew** Family Law  
Education for Women  
Women's Right to Know

**fodf** Femmes ontariennes et  
droit de la famille  
Le droit de savoir

# النفقة الزوجية

يقصد من هذا الكتيب إمدادك بالمعرفة الأساسية بالقضايا القانونية. فهو ليس بديل عن الاستشارة والمساعدة القانونية المقدمة للأفراد. فإذا كنت تتعاملين مع القضايا الخاصة بقانون الأسرة قومي بالحصول على الاستشارة القانونية في أسرع وقت ممكن لحماية حقوقك. وللمزيد من المعلومات عن كيفية الوصول لمحامى مدفوع الأجر في مجال قانون الأسرة انظري كتيبنا بعنوان "الحصول على المساعدة بشأن مشكلاتك المتعلقة بقانون الأسرة يمثل وقت انهيار الأسرة" على موقعنا التالي على الإنترنت [www.onefamilylaw.ca](http://www.onefamilylaw.ca).

## ما هي النفقة الزوجية؟

النفقة الزوجية هي المال الذي يدفعه أحد الزوجين للآخر عند انتهاء العلاقة بينهما. ويقصد من النفقة الزوجية مساعدة الطرف الأكثر فقرا من الزوجين. ويطلق على من يقوم بدفع النفقة بالدافع. بينما يطلق على الطرف المتلقي للنفقة الزوج/ة المعال/ة.

ويمكن أن تتخذ النفقة الزوجية شكل مبلغ كبير يتم دفعه على دفعة واحدة أو مبلغ يتم دفعه بشكل دوري كأن يدفع مرة في الشهر. وقد تكون النفقة لفترة محددة من الوقت وقد تكون غير محددة المدة.

وتؤثر النفقة الزوجية على الضرائب التي تدفعينها. فإذا كنت تدفعين نفقة زوجية يمكنك استخدامها لخصمها من الضرائب. وإذا كنت تتلقين النفقة يتعين عليك ذكر النفقة التي تحصلين عليها كدخل تدفع عليه ضرائب.

وعندما يتم الانفصال بينك وبين زوجك يمكنكما التوصل لاتفاقية خاصة بينكما بشأن النفقة. ويمكنكما كتابة تلك الاتفاقية دون الحاجة إلى محامين. وإذا لم تستطعيا الاتفاق وفي حال انهيار اتفاقكما يمكنكما التقدم للمحكمة بطلب إصدار أمر بشأن النفقة الزوجية.

وإذا كانت أسرتهما لا تمتلك الكثير من المال قد يصعب الحصول على أمر بشأن النفقة الزوجية. فالقانون يتطلب دفع نفقة الطفل أولاً. ولهذا فلن تضع المحكمة طلبك بالحصول على النفقة الزوجية في الاعتبار إلا إذا كان لدى زوجك فائض من المال بعد قيامه بدفع نفقة الطفل.

### من الذي يمكنه طلب الحصول على النفقة الزوجية؟

يمكنك طلب النفقة الزوجية لو كنت متزوجة من شريك حياتك. كما يمكنك أيضاً طلب النفقة الزوجية إذا عشت مع شريك حياتك دون زواج لو انطبق عليك "قرينة من علاقة غير زوجية" حسب القانون.

وفيما يلي تعريف قانون الأسرة للقرينة من العلاقة غير الزوجية:

- إنك وقرينك عشتما معا على الأقل لمدة ٣ أعوام
- أو أنكما في علاقة مستمرة نتج عنها طفل أو قمتما خلالها بتبني طفل.
- ويمكن أن يكون قرينك رجل أو امرأة.

### لماذا تقوم المحاكم بتقرير منح النفقة الزوجية؟

عندما تنتهي العلاقة بينكما قد يكون أحدكما أفضل حالا من الناحية المالية من الآخر. وقد يكون هذا ناتج عن طريقة قيامكما بتبادل المسؤوليات أثناء الزواج. فلو بقيت في المنزل على سبيل المثال لتربية الأطفال قد لا تربحين نفس القدر من المال الذي يربحه زوجك. وقد تكوني قد حصلت على وظيفة منخفضة الأجر حتى يتمكن زوجك من الدراسة للحصول على وظيفة مرتفعة الأجر.

وفي مثل هذه الظروف قد تقرر المحكمة أنه يتعين على زوجك المساعدة في دعمك لفترة بعد انتهاء العلاقة بينكما. وهذا لا يعني أنه ليس عليك اتخاذ أي خطوات لدعم نفسك. فالمحاكم تتوقع منك العمل نحو الاستقلال المالي بأقصى إمكانات ممكنة لديك.

### متى تقرر المحاكم منح النفقة الزوجية؟

يذكر القانون قائمة بالأمر التي يجب على المحاكم التفكير فيها عند اتخاذ القرار بشأن حصولك على النفقة الزوجية. وفيما يلي بعض الأمور التي يتعين على المحاكم وضعها في الاعتبار:

- مدة الزواج بينك وبين شريك حياتك أو مدة عيشكما معا بدون زواج.
- ما الذي أسهم به كل منكما في تلك العلاقة؟
- إذا ما كان لديكما اتفاقات أو أوامر بشأن النفقة مثل وجود عقد عائلي مثلا.

ولا توجد أي علاقة بين سلوك زوجك وما إذا كان يتعين عليه دفع نفقة زوجية لك أو مقدار النفقة التي يتعين عليه دفعها.

### ما الذي تضعه المحاكم في الاعتبار عند قيامها بمنح النفقة الزوجية؟

فيما يلي بعض الأمور التي ينص القانون على ضرورة وضعها في الاعتبار من قبل المحاكم عند اتخاذ القرار بشأن مقدار النفقة التي يتعين على زوجك دفعها لك:

- ما الذي يملكه كل منكما وما الذي يمكن أن يتكسبه كل منكما
- طول فترة زواجكما أو حياتكما معا
- عمرك وظروفك الصحية.

- ما الذي يمكن أن تسهمين به لدعم نفسك.
- ما إذا كان في مقدور زوجك دفع نفقة.
- الفترة المطلوبة حتى يمكنكِ دعم نفسك ذاتيا ومقدار تكلفة ذلك.
- ما الذي قمتِ به لتمكين زوجك من الحصول على الوظيفة والدخل الذين يتمتع بهما.
- ما إذا كان أي منكما بحاجة للبقاء في المنزل مع أحد الأطفال.
- ما هو نوع رعاية الطفل الذي كان كل منكما مسؤول عنها أثناء العلاقة.
- كيف تأثرت قدرتكِ على كسب دخل بمسؤولياتكِ في تلك العلاقة.

وإذا قمتِ بالتقدم بطلب للحصول على النفقة الزوجية يكون من حقكِ معرفة الحقيقة عن الظروف المالية لشريك حياتكِ. ويطلق على هذا الإعلان المالي الكامل.

### ما هو مقدار مبلغ النفقة الزوجية؟

في الماضي لم يكن القانون الخاص بالنفقة الزوجية واضحا. فقد اتخذت محاكم الأسرة في شتى أنحاء كندا قرارات مختلفة عديدة عن متى يجب الأمر بالنفقة ومقدارها ومدة استمرار دفعها. ولمحاولة جعل القانون أكثر ثباتا قامت وزارة العدل الفدرالية بعمل المبالغ لاسترشادية النفقة الزوجية المعروفة اختصارا بالإنجليزية باسم (SSG).

وتذكر المبالغ الاسترشادية للنفقة الزوجية الحد الأدنى والأقصى للنفقة الزوجية التي يجب الحصول عليها في مختلف الظروف. وتعتمد المبالغ على أمور مثل طول فترة الحياة بينكما وعدد الأطفال ونوع العمل الذي عمله كل منكما وما يتكسبه كل منكما. ولا تمثل المبالغ الاسترشادية قانونا ولكن معظم المحامين والقضاة يلجئون إليها للمساعدة في تقرير النفقة المعقولة.

### من الذي يقوم بتفعيل أوامر دفع النفقة الزوجية؟

يتم تنفيذ وتفعيل أوامر النفقة الزوجية من قبل مكتب المسؤولية الأسرية المعروف باختصار بالإنجليزية باسم (FRO). وهو نفس المكتب التابع لحكومة المقاطعة الذي يقوم بتنفيذ وتفعيل الأوامر الخاصة بنفقة الطفل. ويتم إرسال كافة أوامر المحاكم الخاصة بالنفقة الزوجية بشكل تلقائي للمكتب. وإذا قمت وشريكك بالتوصل لاتفاق بشأن النفقة الزوجية يمكنكما إرسال نسخة للمكتب للتنفيذ.

### كيف يعمل مكتب المسؤولية الأسرية (FRO)؟

بمجرد تلقي المكتب للأموال يقوم بإرسالها للزوج/ة المتلقي/ية.

ويوجد لدى المكتب الكثير من القضايا والملفات. وبسبب انشغال المكتب قد تضطرين للانتظار لعدة أشهر بعد إرسال أمر المحكمة قبل البدء في تلقي أموال الدعم.

### ماذا يحدث لو لم يقدّم الدافع بالدفع؟

أحياناً يتأخر الدافع أو يفوته أحد أقساط الدفع. وفيما يلي ما يمكن للمكتب القيام به لتحصيل الأموال:

- إذا كان الدافع يعمل يمكن للمكتب أن يصدر أمر لصاحب العمل بخصم النفقة من راتبه.
- إذا كان الدافع لا يعمل أو يعمل لحساب نفسه يمكن للمكتب محاولة الحصول على الأموال من حسابه البنكي. ويعرف هذا باقتحام حسابه. كما يمكن أيضاً للمكتب الحجز على ممتلكاته الشخصية مثل السيارة أو المنزل. فإذا حاول بيع تلك الممتلكات سيحصل المكتب على الأموال المدين بها الدافع.

· إذا كان الدافع دائم التأخر أو مدين بأموال كثيرة من أموال دعم الطفل يمكن للمكتب محاولة إجباره على الدفع عن طريق تعليق رخصة قيادته وغيرها من الرخص مثل رخص الصيد البري والبحري. كما يمكن للمكتب إلغاء جواز سفره. كما يمكن للمكتب أيضا الحصول على الأموال التي تدين بها الحكومة للدافع مثل المبالغ الضريبية المردودة أو المزايا الخاصة بتأمين البطالة.

### ماذا لو كان الدافع لا يعيش في أونتاريو؟

يمكن لمكتب المسؤوليات الأسرية مساعدتك في تحصيل الدعم إذا كان الزوج يعيش في أي مكان بكندا أو الولايات المتحدة لأن كافة المقاطعات والولايات قامت بتوقيع اتفاقيات تسمح لتلك المكاتب بتحصيل أوامر دفع النفقة عبر حدودها. كما أن هناك أيضا اتفاقيات بين مقاطعة أونتاريو وبعض الدول الأخرى بما فيها بورمودا وغانا وهونج كونج وجمهورية التشيك والمملكة المتحدة.

فإذا كان الزوج الدافع يعيش في بلد لا يوجد اتفاق بينها وبين مقاطعة أونتاريو لا يمكن للمكتب مساعدتك في تفعيل وتنفيذ أمر الحصول على الدعم. وتظل الطريقة الوحيدة التي يمكنك من خلالها تحصيل مبلغ الدعم هي الاستعانة بقوانين الدولة التي يعيش بها الدافع.

إذا كنت سيدة فرانكفونية تعيش في أونتاريو يكون لك الحق في الحصول على الخدمات باللغة الفرنسية أثناء قضايا محاكم قانون الأسرة. وللمزيد من المعلومات بشأن حقوقك عليك الاتصال بأحد المحامين أو أحد المكاتب القانونية المجتمعية أو خط مساعدة السيدات على رقم 1-866-860-7082 TTY 1-877-336-2433.

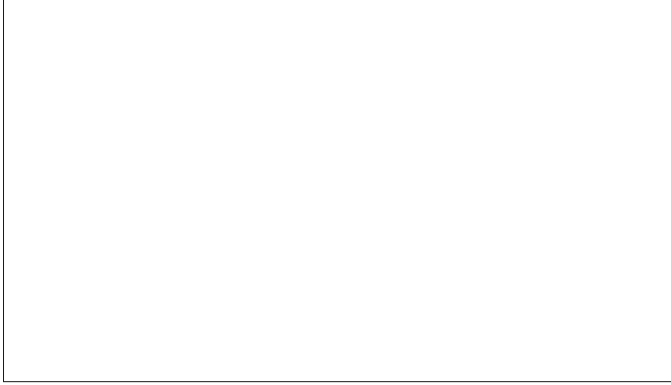
ويمكنك الحصول على المزيد من المعلومات عن كيفية الحصول على الخدمات بالفرنسية من خلال زيارة موقع

[www.onefamilylaw.ca](http://www.onefamilylaw.ca) أو موقع [www.undroitdefamille.ca](http://www.undroitdefamille.ca)

## وتتوفر الموضوعات الخاصة بقانون الأسرة على النحو التالي

1. الحل البديل للمنازعات وقانون الأسرة (ARA 001)
2. حماية الطفل وقانون الأسرة (ARA 002)
3. نفقة الطفل (ARA 003)
4. قانون الأسرة والقانون الجنائي (ARA 004)
5. الحضانة وحق الرؤية (ARA 005)
6. العقود العائلية (ARA 006)
7. التحكيم في قانون الأسرة (ARA 007)
8. قضايا قانون الأسرة بالنسبة للسيدات المهاجرات واللاجئات واللائي ليست لهن إقامة قانونية (ARA 008)
9. الحصول على المساعدة بشأن مشكلاتك المتعلقة بقانون الأسرة (ARA 009)
10. كيف يتم تقسيم الممتلكات طبقاً لقانون الأسرة (ARA 010)
11. الزواج والطلاق (ARA 011)
12. النفقة الزوجية (ARA 012)

يتوفر هذا الكتيب بالعديد من الأشكال واللغات. للمزيد من المعلومات برجاء زيارة موقع [www.onefamilylaw.ca](http://www.onefamilylaw.ca). كما يمكنك أيضاً أن تجدي على موقعنا مواد إضافية لمساعدتك على فهم حقوقك الخاصة بقانون الأسرة



**flew** Family Law  
Education for Women  
Women's Right to Know

**fodf** Femmes ontariennes et  
droit de la famille  
Le droit de savoir

Funded by / Financé par :  
 Ontario

تمثل الآراء التي يتم التعبير عنها في تلك المواد آراء هيئة تعليم النساء بشأن قانون الأسرة FLEW ولا تعكس بالضرورة آراء المقاطعة